

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : ضَرَبَ سرائِرَ رَأْسِهِ . وضَرَبُوا أَسِرَّةَ رُوؤُسِهِم جمع سَرِير وهو مُسْتَقَرُّ الرَأْسِ في مُرْكَبِ العُنُقِ . وأنشد : .

ضَرَبًا يُزِيلُ الهَامَ عن سَرِيرِهِ ... إزالَةَ السُّنْبُلِ عن شَعِيرِهِ . قد يُعَبِّرُ بالسَّرِيرِ عن المُلْكِ وأنشد : .

وفَارَقَ منها عَيْشَةً غَيْدَفِيَّةً ... ولم يَخْشَ يَوْماً أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا من المجاز : السَّرِيرُ : النَّعْمَةُ والعِزُّ وخَفْضُ العَيْشِ ودَعَاتُهُ وما اطمَأَنَّ واستَقَرَّ عليه .

السَّرِيرُ : النَّعْشُ قبلَ أَنْ يُحْمَلَ عليه المَيِّتُ فَإِذَا حُمِلَ عليه فهو جِنَازَةٌ . ونَقَلَ شيخُنَا عن بعضِ أَئِمَّةِ الاِشْتِقَاقِ : أَنَّ السَّرِيرَ مأْخُودٌ من السُّرُورِ لِأَنَّهُ غَالِبٌ لِأُولَى النَّعْمَةِ والمُلْكِ وَأَرَبَابِ السَّلَاطِنَةِ وسَرِيرُ المَيِّتِ أُطْلِقَ عليه لِشَبَهِهِ صُورَةً والتَّفَاوُلُ كما قاله الراغب وغيره وَأَشَارَ إليه في التَّوَشِيحِ . السَّرِيرُ : ما على الكَمُوءَةِ من الرِّمْلِ والطَّيْنِ والقُشُورِ والجمعُ أَسْرَارٌ وفي التَّكْمِيلَةِ : ما على الأَكَمَةِ ومثله في بعض النسخ .

السَّرِيرُ : الْمُضْطَجَعُ أَيِ الَّذِي يُضْطَجَعُ عليه . السَّرِيرُ شَحْمَةُ الْبَرْدَى كَالسَّرَارِ كَكِتَابٍ وَبِهِ فُسْرٌ قولُ الْأَعَشَى الْآتِي فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ . سُرِيرٌ كزُبَيْرٍ : وادٍ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ آخِرُهُ هُوَ فُرْصَةُ سُفْنِ الْحَبَشَةِ الْوَارِدَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ الْمُذَوَّرةِ بِقُرْبِ الْجَارِ وقد تقدم ذِكْرُ الْجَارِ .

عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّرَرَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الرِّيحَانِ . وَالْمَسَرَّةُ : أَطْرَافُ الرِّيحَانِ كَالسُّرُورِ بِالضَّمِّ .

قال اللَّيْثُ : السَّرُورُ من النَّبَاتِ : أَنْصَافُ سُوقِهِ الْعُلا وَحَقِيقَتُهُ ما اسْتَسَرَّ من الْبَرْدِيَّةِ فَرَطُبَتْ وَنَعُمَتْ وَحَسُنَتْ قال الْأَعَشَى : .

كِبَرْدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيِّ ... فَ قَدَّ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السُّرُورَ وَيُرْوَى السَّرَارُ وَفَسَّرُوهُ بِشَحْمَةِ الْبَرْدَى وَيُرْوَى . إِذَا مَا أَتَى الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرُ .

وَأَرَادَ بِهِ الْأَصْلَ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ . وَسَرَرَهُ يُسَرِّهُ حَيَّاهُ بِهَا أَيِ بِالْمَسَرَّةِ . الْمَسَرَّةُ بِكسر الميم : الآلَةُ الَّتِي يُسَارُّ فِيهَا كَالطُّومَارِ وغيره . وَالسَّرَاءُ خِلَافُ الضَّرَاءِ وهو الرِّخَاءُ والنَّعْمَةُ .

والمسرة كالسار واء قال شيخنا : يزاد على نطائر عاشوراء
كحاضوراء السابق .

السراء : ناقة بها السرار مخركة وهو وجع يأخذ البعير في
مؤخر كركرتيه من دبرة أو قرح يكاد ينقلب إلى جوفه ولا يقتل
والبعير أسر هكذا قاله أبو عمر .

وقال الأزهرى : وهكذا سمعي من العرب . سر البعير يسر سررا عن ابن
الأعرابي وقد شذ الليث حيث فسر السرار بوجع يأخذ في السرة
وغلاطه الأزهرى وغيره .

السراء : القناة الجوفاء بيضة السرار مخركة . السراء من
الأراضي : الطيبة الكريمة . والسرار كسحاب : السحاب . وزنا ومعنى
. والسرار من الشهر : آخر ليلة منه يستسر الهلال بنور

الشمس كسرايه بالكسر وسرايه مخركة وفي الحديث " أن النبي صلى
الله عليه وسلم سأل رجلا فقال : هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا ؟ قال
: لا . قال : فإذا أظلمت من رمضان فصم يومين " وفسره الكسائي
وغيره بما قد منا